

The role of government innovation in achieving competitive advantage in the Education Department in Bisha Governorate; From the point of view of the staff

Mariam Khader Alghamdi

Nirvana Abdulrahman Gheith

Faculty of Economics and Administration || King Abdulaziz University || KSA

Abstract: The aim of this study is to identify the role of governmental innovation by the following dimensions (administrative innovation, service innovation, technological innovation, openness to ideas, risks) in achieving competitive advantage from the point of view of administrative staff in the Education Department in Bisha Governorate. The study in its analysis relied on the descriptive analytical approach. A questionnaire was applied as data collection tool. The study population consisted of (1014) employees. The sample of the study was (323) employees in the Department of Education in Bisha. The data were statistically processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), from the point of view of employees in the Department of Education in Bisha. The results showed a high application of both governmental innovation with mean scores of (3.99) and competitive advantage with mean scores of (4.06) respectively. Technological innovation ranked among the dimensions of governmental innovation with an average of (4.08), followed by service innovation. As for the dimensions of administrative innovation and openness to ideas, it occupies the third place. The risks dimension takes the fourth place with an average of (4.08). The results proved the existence of a statistically significant effect at (0.01) of governmental innovation in achieving competitive advantage. The study recommended the necessity of encouraging innovation and enhancing its opportunities by supporting change and showing a greater willingness to bear the risks resulting from the application of new ideas, and to allow greater freedom to participate in finding solutions and generating new ideas, by increasing flexibility and reducing routine work procedures and policies, and through supporting and motivating.

Keywords: government innovation, administrative innovation, technological innovation, service innovation, creativity over ideas, risk.

دور الابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية في إدارة التعليم بمحافظة بيشة؛ من وجهة نظر الموظفين

مريم خضر الغامدي

نرفانا بنت عبد الرحمن غيث

كلية الاقتصاد والإدارة || جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الابتكار الحكومي بأبعاده (الابتكار الإداري، ابتكار الخدمة، الابتكار التكنولوجي، الانفتاح على الأفكار، المخاطرة) في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة. واعتمدت الدراسة

على المنهج الوصفي التحليلي. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (323) مُوظَّف إداري من مُجتمع الدراسة المكون من (1014) مُوظَّف. أظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ لكل من الابتكار الحكومي بمتوسط بلغ (3.99) والميزة التنافسية أيضاً بمتوسط بلغ (4.06) من وجهة نظر الموظفين بإدارة التعليم في بيشة، وقد تصدر الابتكار التكنولوجي الترتيب بين أبعاد الابتكار الحكومي بمتوسط (4.08) يليه بُعد ابتكار الخدمة، فيما تحصل بُعدا الابتكار الإداري والانفتاح على الأفكار على المرتبة الثالثة بين الأبعاد، أما بُعد المخاطرة فحصل على الترتيب الأخير بمتوسط (3.92)، كما أثبتت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية عند مستوى (0.01). واستناداً للنتائج أوصت الباحثتان بتشجيع الابتكار وتعزيز فرصه من خلال دعم التغيير وإبداء استعداد أكبر لتحمل المخاطر الناتجة عن تطبيق الأفكار الجديدة، وإتاحة حرية أكبر للمشاركة في إيجاد الحلول وتوليد الأفكار الجديدة، عبر زيادة المرونة وتقليل روتينية إجراءات العمل وسياساته، ودعم وتحفيز المبتكرين مادياً ومعنوياً.

الكلمات المفتاحية: الابتكار الحكومي، الابتكار الإداري، الابتكار التكنولوجي، ابتكار الخدمة، الانفتاح على الأفكار، المخاطرة، الميزة التنافسية.

1- المقدمة.

يشهد العالم تطوراً متسارعاً على كافة الأصعدة وانفتاحاً غير مسبوق، وذلك بفعل التقدم التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، فأصبح العالم قريةً صغيرة، ارتفعت فيها رغبات المستفيدين وذائقتهم، ما جعل المنظمات تحت ضغط هذه التطورات والمتطلبات المتزايدة، وأصبحت المنظمات تسعى جاهدةً للارتقاء بخدماتها وإرضاء مستفيديها في محاولةٍ للصدوم والنماء، ومواجهة التحديات المتجددة التي تجد المنظمات نفسها في مواجهةٍ معها والتي قد يكون مصدرها من داخل أو خارج هذه المنظمات.

إن الظروف المتغيرة والمتطلبات المتزايدة أجبرت المنظمات على البحث عن طرق جديدة أكثر فاعلية للخروج من الأزمات، وقد ظهرت العديد من النظريات والمفاهيم في عالم الإدارة والاقتصاد والتي تسعى إلى مساعدة المنظمات على تجاوز التحديات والمحافظة على مكانة متقدمة، ومن المفاهيم الحديثة التي بدأت المنظمات بالتعرف عليها والعمل بها مفهوم "الابتكار"، والذي أثبتت الدراسات أنه يزيد فعالية القرارات المتخذة لحل المشكلات في المنظمة في جميع المستويات والأقسام، ويحسن من جودة المنتجات، يساهم في تقليص المدة الزمنية للأداء. (غضاب، 2018).

كما أن المنظمات الحكومية بدورها لم تعد في منأى عن هذه التحولات السريعة، بل وأصبحت مطالبة برفع مستوى أدائها، والعمل على تطوير أنظمتها الإدارية وخدماتها المقدمة ومواكبة التكنولوجيا المستخدمة وغير ذلك مما يضمن القيام بعملها وخدمة مستفيديها كما ينبغي، حيث أن الابتكار يعزز أداء المنظمات بشكلٍ عام، خاصةً في ظل قلة الموارد وكثرة الخبرة، ومع وجود توجه عالمي نحو مسايرة العملاء والوفاء بتوقعاتهم (القضاة، 2017)، لقد أصبح من المهم للمنظمات الحكومية الإحاطة بمفهوم الابتكار، وهذا يقتضي معرفة ماهيته وماهي العوامل التي تسهم في تحقيقه، وما هي المعوقات الممكنة وكيفية التغلب عليها، وماهي مصادره وأبعاده وغير ذلك مما يضمن تطبيق الابتكار وتحصيل فوائده، ومن منطلق حرص قيادة المملكة العربية السعودية على كل ما فيه منفعة لصالح الوطن والمواطن، فقد أكدت على ضرورة الابتكار من خلال رؤية (2030)، وشجعت المنظمات على ذلك، ودعمت الابتكارات والمبتكرين في كل القطاعات والمجالات، "لقد تنامي دور الحكومة ومتطلباتها بشكل كبير منذ تأسيس المملكة العربية السعودية، لذلك فإننا بحاجة للتطور المستمر كي تبقى حكومتنا قادرة على الوفاء بالتطلعات والأمال المتغيرة ومواجهة التحديات الجديدة" (رؤية 2030).

وفي وقت لم تعد جهود الأفراد والمنظمات تقف عند المستويات الدنيا من الأهداف، تسعى المنظمات لتحقيق الميزة التنافسية، فالبقاء للأفضل أداءً والأقدر على مواجهة التحديات، وأن تتبع طرق أكثر فاعلية، وأن تكون

محيطة بالفرص والمخاطر المحتملة في البيئة الخارجية، وأن تعرف نقاط القوة والضعف الداخلية (العطار، 2020)، إن خلق بيئة تنافسية في أي قطاع أو منظمة يسهم بلا شك في تطوره وازدهاره. إن الابتكار وسيلة فعالة لمساعدة المنظمات على تحقيق الميزة التنافسية، بل ذهبت العديد من الدراسات إلى تصنيف "الابتكار" ضمن أبعاد الميزة التنافسية، وفي دراسة بورتر التي أجريت على عشر دول على رأسها الولايات المتحدة؛ توصلت إلى أن المؤسسات التي تتمكن من اكتساب ميزة تنافسية وتستطيع المحافظة عليها، هي ذاتها المنظمات المبتكرة المستمرة في التطوير من خلال عملية ديناميكية مستمرة (قباجة؛ جرادات، 2020).

مشكلة الدراسة:

لقد ارتبط مفهومي الابتكار والميزة التنافسية كثيراً بالقطاع الخاص، كما ركزت معظم الدراسات السابقة في تناولها هذين المفهومين على المنظور الاقتصادي والعائد المادي، ولكن بسبب التغيرات العالمية المتسارعة، وظهور العديد من التحديات مثل الزيادة السكانية وما يترتب عليها من زيادة الطلب، فقد دخلت المنظمات الحكومية ميدان التنافس، وأصبحت تتنافس فيما بينها على الجودة والكفاءة والارتقاء بالأداء. كما يشهد القطاع العام في المملكة تطوراً واضحاً ونقله نوعية في ظل رؤية (2030)، ما يدفع المنظمات الحكومية من مختلف القطاعات نحو البحث عن حلول وأفكار ابتكارية، تساعدها على مواكبة هذا التقدم وتحقيق متطلبات الحكومة الفاعلة وفق (رؤية 2030) "لقد تنامي دور الحكومة منذ تأسيس المملكة العربية السعودية بشكل كبير جداً، مما يتطلب تطويراً مستمراً لأدائها ليكون مواكباً للتطلعات والآمال وقادراً على مواجهة التحديات"، وقد أطلق معهد الإدارة العامة البرنامج الوطني للابتكار الحكومي، وذلك "في ظل التحديات التي تواجهها الأجهزة الحكومية في استثمار مواردها البشرية والمادية في تحقيق أهدافها وتأدية أعمالها وتقديم خدماتها المختلفة، فإن هذه المبادرة تسعى إلى تفعيل استخدام طرق ووسائل غير تقليدية لإيجاد أفكار وحلول مبتكرة وواقعية لهذه التحديات وتكون قابلة للتطبيق وتساهم في تحسين وتطوير العمل الحكومي من خلال تقديم الأعمال والخدمات الحكومية بطرق وأساليب مبتكرة وجديدة".

وبناءً على ذلك تبرز مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: ما هو دور الابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية في إدارة التعليم بمحافظة بيشة؟

تساؤلات الدراسة:

- تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما دور الابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة؟
- ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:
1. ما مستوى تطبيق الابتكار الحكومي بأبعاده (الابتكار الإداري، ابتكار الخدمة، الابتكار التكنولوجي، الانفتاح على الأفكار، المخاطرة) في إدارة التعليم بمحافظة بيشة؟
 2. ما درجة تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة؟
 3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الشخصية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسى الوظيفي) ومتغيري الدراسة (الابتكار الحكومي والميزة التنافسية) في إدارة التعليم في محافظة بيشة؟

أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو: التعرف على دور الابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة.
- ويندرج تحت هذا الهدف أهداف أخرى فرعية:
1. التعرف على مستوى تطبيق الابتكار الحكومي بأبعاده (الابتكار الإداري، ابتكار الخدمة، الابتكار التكنولوجي، الانفتاح على الأفكار، المخاطرة) في إدارة التعليم بمحافظة بيشة.
 2. التعرف على درجة تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة.
 3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الشخصية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي) ومتغيري الدراسة (الابتكار والميزة التنافسية) في إدارة التعليم في محافظة بيشة.

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من خلال:

- الأهمية النظرية:
 - تعد هذه الدراسة - على حد علم الباحثة- الأولى التي درست دور الابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع حكومي، بالتالي ستكون إضافة للمكتبة العلمية.
 - تسهم هذه الدراسة في إثراء الباحثين في مجال الابتكار الحكومي والميزة التنافسية لاسيما في القطاع العام، بحيث تُبنى عليها دراسات مستقبلية.
 - يعتبر موضوع الابتكار من المفاهيم الحديثة التي لم تأخذ كفايتها من البحث ويكثر حولها اللبس والخلط مع المفاهيم الأخرى المشابهة، فسنحاول من خلال هذه الدراسة التمييز بين الابتكار والمفاهيم المشابهة مثل الإبداع والاختراع وغيرها.
- الأهمية التطبيقية:
 - تهدف هذه الدراسة بشكل عام لمساعدة المنظمات الحكومية على مواجهة التحديات والصمود أمام التغييرات المطردة عبر دراسة الابتكار الحكومي كسبيل ومدخل هام نحو حل المشكلات والارتقاء بالمنظمات بل وتحقيق الميزة التنافسية.
 - وتكمن أهمية هذه الدراسة التطبيقية-وفق حدودها- في مساعدة إدارة التعليم بمحافظة بيشة في القضاء على العقبات وحل المشكلات عبر تطبيق وتعزيز مفهوم الابتكار وتحقيق الميزة التنافسية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على دور الابتكار الحكومي بأبعاده (الابتكار الإداري، ابتكار الخدمة، الابتكار التكنولوجي، الانفتاح على الأفكار، المخاطرة) في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة.
- الحدود البشرية: تم تطبيقها على الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة.
- الحدود المكانية: تم تطبيقها على موظفي إدارة التعليم بمحافظة بيشة التابعة لإدارة التعليم بمنطقة عسير.
- الحدود الزمنية: طُبقت الدراسة في النصف الثاني من العام 2021 م.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

1-1-2- الابتكار الحكومي (Governmental Innovation):

عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الابتكار بأنه إدخال منتج جديد (سلعة كانت أم خدمة)، أو عملية، أو أساليب تسويق جديدة، أو طريقة تنظيمية جديدة، ويشمل الابتكار أيضاً تنظيم مكان العمل والعلاقات الخارجية. (OECD, 2016). وعرفه خريسات (2020) بأنه "أفكار جديدة قابلة للتطبيق والتنفيذ وبالتالي يمثل الابتكار أي عملية تقوم بها المنظمة لخلق قيمة أساسية جوهرية للعميل وللمنظمة من خلال تحويل المعرفة إلى منتجات وخدمات جديدة"، فما يميز مفهوم الابتكار عن غيره من المفاهيم المقاربة كالإبداع، هو تنفيذ هذه الأفكار وتحويلها للواقع التطبيقي.

إن الابتكار الحكومي لا يختلف في مضمونه عن تعريف الابتكار عامةً ولكن ما يميزه كونه يركز على الابتكار في المؤسسات العامة والحكومية وبما يتناسب مع طبيعة عملها وأهدافها، فقد عرفه باسون (2015: 3) بأنه "عملية تكوين أفكار جديدة وتحويلها إلى قيمة مفيدة للمجتمع، ويولي مفهوم الابتكار أهمية كبيرة لقدرة المنظمة على تكوين وانتقاء أفضل الأفكار وتنفيذها بفاعلية، والتأكد من صلاحيتها لتحقيق القيمة".

أهمية الابتكار: تظهر أهمية الابتكار عندما يدرك متخذه القرار في المنظمة أن هناك فرق بين الأهداف التي تطمح المنظمة بلوغها وبين الواقع الفعلي للأداء، وهنا تظهر الحاجة للابتكار لإيجاد حلول وبدائل لتحسين وتطوير الأداء لبلوغ الأهداف. (بوعبة؛ بواشري، 2019).

وتضيف غضاب (2018) لفوائد وأهمية الابتكار:

- يزيد فعالية القرارات المتخذة لحل المشكلات في المنظمة في جميع المستويات والأقسام.
- يحسن الابتكار من جودة المنتجات.
- الابتكار يساهم في تقليص المدة الزمنية بين تقديم المنتجات المبتكرة، ويسهم ذلك في اكتساب المنظمة للميزة التنافسية.
- يساهم الابتكار في تحسين الصورة الذهنية للمنظمة في أذهان عملائها.

أبعاد الابتكار:

تتعدد أبعاد الابتكار بتعدد الدراسات التي تناولت هذا المفهوم ومجالات اهتمامها، وهنا أبعاد الابتكار بما يتوافق مع أهداف ومجال تطبيق هذه الدراسة:

- الابتكار الإداري (Administrative Innovation): "يشمل كافة التغييرات في الهيكل التنظيمي وتقييم العمليات والسياسات والعمل والاستراتيجيات في المنظمة" (الرواشدة، 2015).
- الابتكار التكنولوجي (Technical Innovation): "قيام المنظمة بتوظيف التكنولوجيا إلى أقصى حد ممكن، لتحقيق أهدافها المنشودة" (خريسات، 2020).
- ابتكار الخدمة (Service Innovation): عملية تطوير أو استحداث خدمات جديدة وتنفيذها بشكل جذري أو جزئي تحسني (الفواعير وآخرون، 2020).

- الانفتاح على الأفكار (Competitive Advantage): "عدد من استجابات الرفض أو القبول تجاه ظاهرة الفكرة الابتكارية" وعرفه أيضاً بأنه " ذلك التهيؤ العقلي أو الاستعداد لاستجابات الرفض أو القبول نحو مجموعة من الأفكار الابتكارية التي تتولد لدى الأفراد نتيجة لظواهر مختلفة مؤثرة في خبراتهم"(العبيدي، 2016).
- المخاطرة (Risk): "أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الحديثة والبحث عن حلول لها، وفي نفس الوقت يكون الفرد قابلاً لتحمل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها ولديه الاستعداد لمواجهة المسؤوليات المترتبة عن ذلك" (قده، 2020).

2-1-2- الميزة التنافسية:

يمكن تعريفها بشكل عام بأنها قدرة المنظمة على مواجهة المنافسين من منظمات تعمل في نفس المجال، والحفاظ على مكانة متقدمة عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد والمقدرات التي تملكها المنظمة والاستفادة القصوى منها. كما أنها " قدرة المؤسسة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل بالنسبة للمؤسسات الأخرى والعاملة في نفس النشاط، والتي تتحقق من خلال الاستثمار الأفضل بالنسبة للإمكانات والموارد الفنية والمادية" (أبوزعير، 2019).

أهمية الميزة التنافسية للمنظمة:

ذكر أبوزعير (2019) عدة نقاط لخص من خلالها أهمية الميزة التنافسية، وهي:

- تحفيز المستفيدين والمتعاملين مع المنظمة للاستمرار، وذلك بسبب التأثير الإيجابي لمدرجات هؤلاء المستفيدين.
- تتيح للمنظمة استمرارية التطور والتقدم، كون الميزة التنافسية تتسم بالتجدد والاستمرارية.
- تعطي حركة ديناميكية لعمليات المنظمة الداخلية، حيث أنها تعتمد على موارد المنظمة وقدراتها.

العلاقة بين الابتكار والميزة التنافسية:

يقود الابتكار بدوره المنظمات إلى تحقيق ميزة تنافسية، بل وصنفت العديد من الدراسات "الابتكار" كأحد أبعاد الميزة التنافسية.

في دراسة بورتر التي أجريت على عشر الدول على رأسها الولايات المتحدة، اكتشف أن المؤسسات التي تتمتع من اكتساب ميزة تنافسية وتستطيع المحافظة عليها، هي ذاتها المنظمات المبتكرة المستمرة في التطوير من خلال عملية ديناميكية مستمرة (قباجة؛ جرادات، 2020).

ويعتبر الإبداع والابتكار الضمانة الأكيدة لكسب التفوق التنافسي، وأفضل وسيلة لتحسين وزيادة كفاءة أداء المنظمات المعاصرة، وأصبح في قلب المناقشات حول التحديات التي تواجه المنظمات المعاصرة، باعتباره عامل استراتيجي هام لجميع المنظمات باختلاف أنشطتها وأحجامها (بوبة؛ بواشري، 2019).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهو دور الابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية:

- هدفت دراسة خالد (2019): إلى إبراز أهمية الإبداع للمؤسسة الاقتصادية، كما هدفت لتسليط الضوء على مفهومي الإبداع الإداري والتكنولوجي والمنتج الجديد، وتحديد المصادر التي تساهم في امتلاك الميزة التنافسية،

واخيراً دراسة تأثير الإبداع على الميزة التنافسية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الوثائق والمقابلات كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن الشركة تعتمد على الإبداع الإداري التدريجي لأنه أقل تكلفة ومخاطرة وعلى الإبداع التكنولوجي الجذري لأنه لا يتطلب عتاد إنتاجي جديد، كما أن مصادر الإبداع في الشركة داخلية، وأثبتت وجود أثر للإبداع الإداري التدريجي على الميزة التنافسية للشركة.

- دراسة عبد الحميد (2018): هدفت إلى بيان أثر بيئة العمل والابتكار على الميزة التنافسية بالمصارف العاملة بالولاية الشمالية، والتعرف على الدور المعدل للتكنولوجيا في العلاقة بين بيئة العمل والابتكار والميزة التنافسية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والتطبيقي. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. واستهدفت كافة أفرع المصارف المكونة للجهاز المصرفي بالولاية الشمالية البالغ عددها (35) فرعاً، وبلغت العينة (250) مبحوثاً. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة بين بيئة العمل (المادية، الإدارية، التنظيمية، الوظيفية، التعويضات) والابتكار المصرفي (إدارة الموهبة، إدارة المعرفة، بناء الذكاء الجماعي، التوجه بالتعلم، الإبداع والابتكار).

- دراسة Wal, Demircioglu (2020): هدفت إلى توضيح كيفية قيام المنظمات الحكومية وصانعي السياسات في بلدان آسيا والمحيط الهادئ بتمكين وتنفيذ وإضفاء الطابع المؤسسي على ابتكارات القطاع العام، وأنواع الابتكار التي يركزون عليها، وكيف يقارن ذلك مع الممارسات في الغرب. استخدمت الدراسة المنهج المقارن. وذلك من خلال جمع أحدث الأبحاث التجريبية والنظرية حول ابتكارات القطاع العام في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والتي تدرس مجموعة من محركات ونتائج الابتكار. وبعد دراسة وتحليل ومقارنة الدراسات المختلفة، توصلت الدراسة إلى أن موظفي القطاع العام في البلدان التي شملتها الدراسة يبحثون جميعاً عن فرص للابتكار، وأن المعايير والقيم الثقافية تؤثر على مدى دعم وتمكين ابتكارات القطاع العام، كما يؤثر دعم القيادة المباشر لسلوك الابتكاري للموظفين على الابتكار، والتي تكون مدفوعة بدورها بالدوافع والضغوط الخارجية.

- دراسة Clausen, Demircioglu, Alsos (2019): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المصادر المختلفة في التأثير على كثافة الابتكار داخل مؤسسات القطاع العام وكيفية تمكينها، والتعرف على دور القدرات التنظيمية داخل مؤسسات القطاع العام من جهة ودور القوى الخارجية والداخلية (عوامل الجذب والدفع) من جهة أخرى على الابتكار. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. بالرجوع إلى مسح Innobarometer 2010 والذي هدف إلى دراسة إدخال الابتكارات في قطاع الإدارة العامة الأوروبي في مؤسسات القطاع العام في 29 دولة أوروبية، والتي بلغت في مجموعها النهائي 2157 مقابلة هاتفية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة بين قدرة المنظمة على الابتكار ومستوى كثافة الابتكار للمنظمة، وأثبتت الدراسة أن عوامل الدفع (العوامل الداخلية) مثل التكنولوجيا، كفاءة الموظفين، واستخدامهم لمصادر المعرفة، ومدى تشجيع المنظمة لهم على الابتكار لها الدور الأكبر في تحقيق الابتكار داخل المنظمات الحكومية، كما أن بالعوامل الخارجية من قوانين ومطالب تشريعية سياسية تلعب دوراً مهماً كمحركات للابتكار داخل المنظمات في القطاع العام.

- وهدفت دراسة and Chatzoudes, D. Chatzoglou, P. (2018): إلى دراسة تأثير الابتكار على تطوير المزايا التنافسية. واعتمدت الدراسة عدة مناهج لتحقيق الهدف من هذه الدراسة من ضمنها المنهج التجريبي والتحليلي والكمي. استخدمت هذه الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتم توزيعه على الرؤساء التنفيذيين لمجموعة من شركات التصنيع اليونانية البالغ عددها 189 شركة. أظهرت النتائج أن إدارة المعرفة ورأس المال الفكري والقدرات التنظيمية والثقافة التنظيمية لها تأثير كبير مباشر وغير مباشر على الابتكار، كما أثبتت الدراسة أيضاً صحة التأثير الإيجابي للابتكار على إنشاء مزايا تنافسية.

- دراسة Torugsu و Arundel (2017): هدفت إلى معرفة تأثير ثقافة تجنب المخاطرة على الفوائد التي تحصل عليها المنظمات الحكومية من ابتكارات الخدمة. اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن النوعي، وذلك من خلال تحديد مجموعات من العوامل أو الاستراتيجيات التي يستخدمها المبتكرون ذوو المخاطر العالية والمنخفضة لتحقيق مستويات مختلفة من فوائد الابتكار، استخدمت الدراسة بيانات من Innobarometer 2010، وهو مسح للمقابلة الهاتفية للابتكار الذي أُجري في 29 دولة أوروبية، وشملت عينة من 2505 وكالة إدارة عامة مبتكرة في أوروبا. أشارت النتائج إلى الحاجة إلى إعادة النظر في الافتراض التقليدي الذي يرى بأن ثقافة تجنب المخاطرة في وكالات القطاع العام هي سبب لعدم فعالية الإدارة وعدم تحقيق الابتكار، بل توصلت إلى أن المستوى العالي من تجنب المخاطرة التنظيمية لا يمنع المديرين من الحصول على فوائد عالية من ابتكارات الخدمة العامة.
- وهدفت دراسة Demircioglu , Audretsch (2017): إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في النشاط الابتكاري في مؤسسات القطاع العام، بالتحديد العوامل الخمسة (التشجيع على التجربة، دعم التطوير، التغذية الراجعة، ودعم الموظفين ذوي الأداء المنخفض، والميزانية)، اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي. وذلك من خلال تحليل بيانات لجنة الخدمة العامة الأسترالية لعام 2012 الذي أجرته وكالة APSC، توصلت الدراسة إلى أن العوامل الداخلية في منظمات القطاع العام مثل تشجيع التجربة ودعم التطوير وتحفيز الموظفين ذوي الأداء المنخفض يعزز احتمالية الابتكار، أيضاً حلقات التغذية الراجعة لها دور في دعم الابتكار، كما أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على تأثير الميزانية على الابتكار في المؤسسات العامة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- الربط بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
- المساعدة في تصميم أداة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- المساعدة في تفسير وتحليل النتائج.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة:

أهم ما يميز الدراسة الحالية تناولها موضوع الابتكار في القطاع الحكومي، وبأبعاد تتناسب مع دور ووضع القطاعات الحكومية الغير ربحية. كما تناولت هذه الدراسة الميزة التنافسية من منظور القطاع الحكومي، في حين أن الدراسات التي تناولت موضوع الميزة التنافسية طُبقت على قطاعات ربحية خاصة- على حد علم الباحثة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف واستعراض الإطار النظري لمتغيري الدراسة (الابتكار الحكومي- بأبعاده: الابتكار الإداري، الابتكار التكنولوجي، ابتكار الخدمة، الانفتاح على الأفكار، المخاطرة- والميزة التنافسية)، والمنهج التحليلي لتحليل وفهم آراء عينة الدراسة في دور الابتكار الحكومي بأبعاده في تحقيق الميزة

التنافسية في إدارة التعليم بمحافظة بيشة، وذلك من خلال تحويل المتغيرات العير كمية إلى متغيرات كمية قابلة للقياس، وإخضاعها للتحليل الإحصائي المناسب، للإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول للنتائج ومن ثم التوصيات.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصادر ثانوية وأولية لجمع البيانات اللازمة، وهي على النحو الآتي:
المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والمجلات العلمية، ورسائل الماجستير، وأطروحات الدكتوراة، والبحث الإلكتروني في قواعد البيانات عن متغيرات الدراسة (الابتكار الحكومي والميزة التنافسية).
المصادر الأولية: جمعت البيانات عن طريق توزيع الاستبانة على الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي إدارة التعليم بمحافظة بيشة والبالغ عددهم (1014) موظفاً، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (323) موظفاً، وتم حساب حجم العينة بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$N = \frac{n}{(n-1)B^2 + 1}$$

حجم العينة = 287 = 1014

$$1 + 0,052 (1-1014)$$

وبناء على المعادلة السابقة فإن عدد العينة المطلوبة (287) موظفاً من الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة، وبعد توزيع الاستبانة إلكترونياً وورقياً تم استرداد (323) استبانة، وجميعها صالحة للتحليل الإحصائي.

عرض وتحليل المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي إدارة التعليم بمحافظة بيشة، وأن غالبية عينة الدراسة البالغ عددهم (323) تتراوح أعمارهم بين (40- 50 سنة)، وبنسبة (40.6%)، وأقل نسبة كانت (9%) لمن هم دون (30 سنة)، وغالبية عينة الدراسة خبرتهم العملية (أكثر من 15 سنة)، وبنسبة (58.8%)، وأقل نسبة (5.10%) لمن خبرتهم (5 سنوات فما دون)، كما أن غالبية عينة الدراسة مؤهلهم العلمي "بكالوريوس"، وبنسبة (56.2%)، وأقل نسبة كانت (9.13%) للذين مؤهلهم العلمي (ثانوي)، وأخيراً المسمى الوظيفي لعينة الدراسة، فإن (36.5%) منهم مسماهم "إداري" وهي الأعلى بين المسميات، وأقل نسبة هي (6.2%) للمسمى الوظيفي (مدير عام).

أداة الدراسة:

اختيرت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتم تصميمها بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت متغيري (الابتكار الحكومي والميزة التنافسية)، وهي دراسة (الهلال، 2019؛ حمروني، 2017؛ الشحي، 2016)، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها، حيث تم من خلالها صياغة عبارات الاستبانة، وإعدادها في صورتها الأولية.

وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: خصص للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة وتضمن (4) متغيرات هي (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: خصص للعبارات التي تغطي متغيرات الدراسة، للتعرف على دور الابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة. واشتمل على (37) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة بالطرق التالية:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم قياس الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك عن طريق عرض الاستبانة على (6) محكمين، بينهم (4) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز ومحكمة واحدة من جامعة جدة ومحكمة واحدة من جامعة عفت، وذلك للحكم على مدى انتماء العبارة للبعد الذي تقيسه ومدى وضوحها وأهميتها، وسلامة صياغتها اللغوية، وبعد التحكيم تم تعديل الاستبانة في صورتها النهائية وفق آراء المحكمين ومقترحاتهم، وبذلك تكون الاستبانة حققت الصدق الظاهري. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة وفق درجات الموافقة الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (1) درجات مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسطات	1.1.80	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5.00-4.21
حجم الدور	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً

المصدر: (عز، 2017: 540)

وبعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وعرضها على المحكمين، قامت الباحثتان بالعمل على التعديلات المطلوبة مع المشرفة على الدراسة، تمهيداً لتوزيعها على العينة الاستطلاعية لعمل التعديلات النهائية، وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً وورقياً على العينة التجريبية وعددها (30)، وذلك نسبةً لحجم المجتمع.

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع البعد الذي تنتهي إليه العبارة، وتم قياسه من خلال حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد نفسه، وقد ظهر أن قيم معاملات الارتباط لعبارات الابتكار الإداري تراوحت بين (0.702-0.884)، وقيم معاملات الارتباط لعبارات الابتكار التكنولوجي تراوحت بين (0.757-0.886)، وقيم معاملات الارتباط لعبارات ابتكار الخدمة تراوحت بين (0.853-0.951)، كما أن قيم معاملات الارتباط لعبارات الانفتاح على الأفكار تراوحت بين (0.709-0.921)، وقيم معاملات الارتباط لعبارات المخاطرة تراوحت بين (0.734-0.922)، وبناء على ذلك فإن جميع قيم معاملات الارتباط لبُعد الابتكار الحكومي مرتفعة جداً، أما قيم معامل الارتباط لعبارات الميزة التنافسية تراوحت

بين (0.923-0.752)، ومما سبق فإن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة جداً، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.000)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وبذلك يعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه، كما أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد وأداة الدراسة تراوحت بين (0.846- 0.959)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة جداً وتدل على الصدق الداخلي للأداة.

الصدق البنائي:

يعتبر أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل متغير من متغيرات الدراسة بالدرجة الكلية لعبارة الاستبانة.

جدول (2) الصدق البنائي (ن=30)

ت	المتغيرات والأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	ابتكار إداري	0.846**	0.000
2	ابتكار تكنولوجي	0.923**	0.000
3	ابتكار الخدمة	0.902**	0.000
4	الانفتاح على الأفكار	0.896**	0.000
5	المخاطرة	0.894**	0.000
	الابتكار الحكومي ككل	0.993**	0.000
	الميزة التنافسية	0.959**	0.000

يوضح الجدول أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة جداً ودالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وبذلك تعتبر الاستبانة صادقة لما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

الثبات من الصفات الأساسية التي يجب توافرها في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها، وسيتم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقتين (طريقة التجزئة النصفية وطريقة كرونباخ ألفا):

جدول (3) التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة (ن=30)

ت	متغيرات الدراسة	Spearman-Brown		Guttman
		معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	
1	ابتكار إداري	0.868	0.929	0.908
2	ابتكار تكنولوجي	0.821	0.902	0.897
3	ابتكار الخدمة	0.893	0.944	0.914
4	الانفتاح على الأفكار	0.897	0.946	0.945
5	المخاطرة	0.805	0.892	0.892
	الابتكار الحكومي ككل	0.969	0.984	0.984
	الميزة التنافسية	0.922	0.917	0.929
	الدرجة الكلية	0.982	0.991	0.990

يتضح من نتائج الجدول أن قيم معامل الارتباط المعدل في أبعاد الابتكار الحكومي تراوحت بين (0.892-0.946) كان أعلاها لبعد (الانفتاح على الأفكار) وأدناها لبعد (المخاطرة)، بينما بلغت قيم معامل الارتباط للابتكار الحكومي ككل (0.984)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط في الميزة التنافسية (0.917)، وقيمة معامل الارتباط في الاستبانة ككل (0.991)، وتعد قيمة عالية؛ مما يؤكد صلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

طريقة كرونباخ ألفا:

جدول (4) معامل الارتباط كرونباخ ألفا (ن=30)

ت	متغيرات وأبعاد الدراسة	عدد العبارات	قيمة كرونباخ ألفا
1	ابتكار إداري	7	0.885
2	ابتكار تكنولوجي	5	0.864
3	ابتكار الخدمة	5	0.922
4	الانفتاح على الأفكار	6	0.925
5	المخاطرة	4	0.869
	متغير الابتكار الحكومي ككل	27	0.967
	متغير الميزة التنافسية	10	0.954
	الدرجة الكلية	37	0.978

يتضح من الجدول أن قيمة معامل كرونباخ ألفا لأبعاد الابتكار الحكومي تراوحت ما بين (0.869-0.925)، وبلغ معامل ارتباط الابتكار الحكومي ككل (0.967)، بينما بلغ معامل ارتباط الميزة التنافسية (0.954)، كما بلغت الدرجة الكلية للاستبانة (0.978)، ومما سبق نلاحظ أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة ومقبولة لأنها تجاوزت (70%)، وبناء على ذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في إجراء التحليل الإحصائي للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- عولجت بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، وطبيعة بناء الأداة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت كالتالي:
- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية: لوصف أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي) وإجاباتهم على عبارات الاستبانة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة، ومدى انحراف الإجابات عن قيم وسطها الحسابي.
 - معامل ارتباط بيرسون: لدراسة العلاقة بين أبعاد الابتكار الحكومي والميزة التنافسية، ومدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة مع البعد الذي تنتهي إليه.
 - معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية: لتحديد معامل الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
 - معامل الثبات كرونباخ ألفا: لتحديد معامل الثبات والاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة.
 - نماذج الانحدار: لدراسة أثر المتغير المستقل (الابتكار الحكومي) على المتغير التابع (الميزة التنافسية).

- مربع كاي للاستقلال: لدراسة العلاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسعى الوظيفي) وبين كل بُعد من أبعاد الابتكار الحكومي والميزة التنافسية.
- تحليل التباين الأحادي أو اختبار (F-Test): للكشف عن الفروق بين آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسعى الوظيفي).
- الأهمية النسبية: لتحديد درجة أهمية كل عبارة من عبارات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي تم استخدام المعيار الإحصائي الذي يقوم على تقسيم الأوساط الحسابية إلى ثلاثة مستويات، وهي كالآتي:

المعيار الإحصائي المستخدم

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	
	إلى	من
مرتفعة	5	3.67
متوسطة	3.66	2.34
منخفضة	2.33	1

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

- نتائج التساؤل الرئيس: ما دور الابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة؟
للإجابة على هذا التساؤل تم حساب معامل الارتباط بين الميزة التنافسية وكل بُعد من أبعاد الابتكار الحكومي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) معامل الارتباط بين الميزة التنافسية وأبعاد الابتكار الحكومي (ن=323)

المتغير التابع	معامل الارتباط	المعنوية	المتغير المستقل
الميزة التنافسية	0.71	0.000	الابتكار الإداري
	0.75	0.000	الابتكار التكنولوجي
	0.77	0.000	ابتكار الخدمة
	0.78	0.000	الانفتاح على الأفكار
	0.79	0.000	المخاطرة

يتضح من الجدول أن قيمة المعنوية تساوي (0.000) في جميع أبعاد الابتكار الحكومي، وهذا يدل على أن هناك ارتباط مرتفع ودال إحصائياً بين كل بُعد من أبعاد الابتكار الحكومي والميزة التنافسية، حيث كان أعلى معامل ارتباط بين المخاطرة والميزة التنافسية، وأقل معامل ارتباط بين الابتكار الإداري والميزة التنافسية، بالإضافة إلى وجود أثر بين كل بُعد من أبعاد الابتكار الحكومي والميزة التنافسية.

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار لاختبار التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لأبعاد الابتكار الحكومي والميزة التنافسية؟

جدول (6) تحليل التباين لنموذج الانحدار (ن=323)

المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر الاختلاف
0.000	153.375	24.877	5	124.387	الانحدار
		0.006	317	51.417	الباقي أو الخطأ
			322	175.804	المجموع

يبين الجدول أن قيمة المعنوية تساوي (0.000)، وهذا يدل على أن هناك دور للابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة.

العلاقة بين الابتكار الحكومي والميزة التنافسية:

جدول (7) معامل الارتباط بين الابتكار الحكومي والميزة التنافسية (ن=323)

الميزة التنافسية	الابتكار الحكومي	المخاطرة	الانفتاح على الأفكار	ابتكار الخدمة	الابتكار التكنولوجي	الابتكار الإداري	الأبعاد
						0.91**	الابتكار الإداري
					0.77**	0.90**	الابتكار التكنولوجي
				0.82**	0.76**	0.92**	ابتكار الخدمة
			0.84**	0.79**	0.78**	0.93**	الانفتاح على الأفكار
		0.81**	0.79**	0.75**	0.75**	0.89**	المخاطرة
	0.89**	0.93**	0.92**	0.90**	0.91**	0.99**	الابتكار الحكومي
0.83**	0.79**	0.78**	0.77**	0.75**	0.71**	0.90**	الميزة التنافسية

** دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين كل إثنين من أبعاد الابتكار الحكومي وبين الابتكار الحكومي ككل والميزة التنافسية، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.71- 0.99) وهي معاملات ارتباط مرتفعة.

وبالإجابة على التساؤل الرئيس تم تحقيق الهدف الأول والرئيس من أهداف هذه الدراسة وهو: "التعرف على دور الابتكار الحكومي في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة".

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية:

- نتيجة التساؤل الفرعي الأول: ما مستوى تطبيق الابتكار الحكومي بأبعاده (الابتكار الإداري، الابتكار التكنولوجي، ابتكار الخدمة، الانفتاح على الأفكار، المخاطرة) في إدارة التعليم بمحافظة بيشة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة حول الابتكار الحكومي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الابتكار الحكومي (ن=323)

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الابتكار
1	الابتكار الإداري	3.95	0.86	3	مرتفع
2	الابتكار التكنولوجي	4.08	0.84	1	مرتفع
3	ابتكار الخدمة	4.07	0.82	2	مرتفع
4	الانفتاح على الأفكار	3.95	0.88	3	مرتفع
5	المخاطرة	3.92	0.88	4	مرتفع
	المجموع الكلي	3.99	0.78	-	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة من الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة لجميع أبعاد الابتكار الحكومي كانت مرتفعة فتراوحت بين (3.92-4.08) كان أعلاها لبُعد الابتكار التكنولوجي بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، يليها بُعد ابتكار الخدمة بمتوسط حسابي (4.07)، ثم الابتكار الإداري والانفتاح على الأفكار بمتوسط حسابي بلغ قدره (3.95)، وأدناها لبُعد المخاطرة بمتوسط حسابي (3.92)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للابتكار الحكومي ككل (3.99) وبأهمية نسبية مرتفعة، وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد:

البعد الأول- الابتكار الإداري

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد الابتكار الإداري (ن=323)

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الابتكار
1	تعمل الإدارة على الربط بين تقييم الأداء للموظفين وبين ما يقدمونه من حلول وأفكار جديدة.	3.88	1.07	5	مرتفع
2	يُمنح الموظفون الحوافز تقديراً لإسهاماتهم بأفكار جديدة تفيد في تطوير الأداء.	3.89	1.26	4	مرتفع
3	تتجنب الإدارة الصرامة في تطبيق أنظمة وسياسات العمل، حيث تتيح قدرًا كافيًا من المرونة للموظفين، ما يسهم في رفع فرص الابتكار.	3.86	1.06	6	مرتفع
4	تقدم الإدارة برامج تدريبية لمنسوبيها لتطوير مهارات وقدرات الموظفين على الابتكار في العمل.	4.12	1.07	1	مرتفع
5	تشجع بيئة العمل الموظفين على الابتكار. مثل: (توافر المكان المناسب- التقنيات الحديثة- العمل بروح الفريق...)	4.09	1.15	2	مرتفع
6	يوجد تنوع في الأنظمة الإدارية المتبعة، مثل: (نظام إدارة الأداء، نظام إدارة الجودة وغيرها).	3.99	0.95	3	مرتفع
7	يتميز الهيكل التنظيمي للإدارة بالمرونة بحيث يسمح بمشاركة كل الأقسام في أنشطة ابتكارية جديدة للتعامل مع المشكلات.	3.79	1.09	7	مرتفع
	المجموع الكلي	3.95	0.86	-	مرتفع

يظهر الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة من الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة لعبارة بُعد الابتكار الإداري كانت جميعها مرتفع حيث تراوحت بين (3.79-4.12)، كان أعلاها لعبارة (4) "تقدم

الإدارة برامج تدريبية لمنسوبيها لتطوير مهارات وقدرات الموظفين على الابتكار في العمل" بمتوسط حسابي بلغ (4.12) ربما ترجع هذه النتيجة إلى حرص إدارة التعليم بمحافظة بيشة على تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم، وقدراتهم الابتكارية، وأدناها لعبارة (7) "يتميز الهيكل التنظيمي للإدارة بالمرونة بحيث يسمح بمشاركة كل الأقسام في أنشطة ابتكارية جديدة للتعامل مع المشكلات" بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وعبارة (3) "تتجنب الإدارة الصرامة في تطبيق أنظمة وسياسات العمل، حيث تتيح قدرًا كافيًا من المرونة للموظفين، ما يسهم في رفع فرص الابتكار" بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وتفسر الباحثتان حصول العبارتين المتعلقة بالمرونة على أقل ترتيب وتواليها في الترتيب؛ إلى إجماع الموظفين على حرص إدارة التعليم بمحافظة بيشة على الالتزام بتطبيق أنظمة وسياسات العمل، بينما بلغ المتوسط الحسابي للابتكار الإداري ككل (3.95) وبأهمية نسبية مرتفعة.

البعد الثاني- الابتكار التكنولوجي

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد الابتكار التكنولوجي (ن=323)

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الابتكار
1	توظف الإدارة الكوادر البشرية القادرة على استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة.	4.07	0.99	3	مرتفع
2	تعمل الإدارة على تدريب وتأهيل الموظفين على أنظمة الحاسوب ومستجداته.	4.10	1.07	2	مرتفع
3	تخصص الإدارة جزء من موازنتها لتوفير البرمجيات وما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.98	1.07	5	مرتفع
4	يتوفر لدى الإدارة بنية تكنولوجية تحتية متميزة (من أجهزة وبرامج وقواعد بيانات وشبكات وغيرها).	4.00	1.03	4	مرتفع
5	تساهم التكنولوجيا المستخدمة في تسهيل الاتصال المعلوماتي بين الموظفين داخل الإدارة وخارجها.	4.27	0.86	1	مرتفع
	المجموع الكلي	4.08	0.84	-	مرتفع

يظهر الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة من الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة لعبارات بُعد الابتكار التكنولوجي كانت جميعها مرتفعة حيث تراوحت بين (3.98-4.27)، كان أعلاها لعبارة (5) "تساهم التكنولوجيا المستخدمة في تسهيل الاتصال المعلوماتي بين الموظفين داخل الإدارة وخارجها" بمتوسط حسابي بلغ (4.27) ففقدرة الموظفين على التواصل بسهولة وعبر وسائل واضحة جزء أساسي من بيئة العمل الداعمة للابتكار، ويدعم صحة هذه النتيجة أن عبارة "تشجع بيئة العمل الموظفين على الابتكار. مثل: توافر المكان المناسب-التقنيات الحديثة- العمل بروح الفريق،.." حصلت على ثاني أعلى درجة ضمن عبارات بُعد الابتكار الإداري بمتوسط حسابي (4.09)، ما يشير إلى توافر بيئة عمل تساعد على الابتكار. وأدناها لعبارة (3) "تخصص الإدارة جزء من موازنتها لتوفير البرمجيات وما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات" بمتوسط حسابي بلغ (3.98) ربما يُعزى هذا إلى أن الأمور التي تختص بالموازنة تنفرد بها أقسام عن أخرى، فقد تخفى الأمور المالية عن بعض أفراد العينة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للابتكار التكنولوجي ككل (4.08) وبأهمية نسبية مرتفعة.

البعد الثالث- ابتكار الخدمة

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبعد ابتكار الخدمة (ن=323)

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الابتكار
1	تقدم الإدارة الخدمات للمستخدمين عبر تطبيقات إلكترونية حديثة سهلة.	4.20	0.93	1	مرتفع
2	تعمل الإدارة على تقييم خدماتها للمستخدمين بشكل دوري.	3.99	1.00	4	مرتفع
3	تبتكر الإدارة أساليب جديدة في تقديم الخدمات بما يتناسب مع احتياجات المستخدمين.	4.05	0.96	2	مرتفع
4	تستفيد الإدارة من خبراتها السابقة عند (تطوير-استحداث) خدمات جديدة.	4.03	0.99	3	مرتفع
5	تتعاون الإدارة مع المؤسسات الحكومية الأخرى لتوفير الخدمات مثل: (الربط الإلكتروني، النافذة الواحدة).	4.05	0.99	2	مرتفع
	المجموع الكلي	4.07	0.82	-	مرتفع

يظهر الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة من الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة لعبارة بُعد ابتكار الخدمة كانت جميعها مرتفعة حيث تراوحت بين (3.99-4.20)، كان أعلاها لعبارة (1) "تقدم الإدارة الخدمات للمستخدمين عبر تطبيقات إلكترونية حديثة سهلة" بمتوسط حسابي بلغ (4.20) وهذا يدل على اهتمام الإدارة بإيصال خدماتها للمستخدمين بيسر وسهولة، إن تصدر هذه العبارة بأعلى متوسط حسابي ضمن عبارات بُعد ابتكار الخدمة يأتي تأكيداً لتقدم إدارة التعليم بيشة في الجانب التكنولوجي، والذي أثبتت النتائج حصوله (الابتكار التكنولوجي) على أعلى متوسط ضمن أبعاد الابتكار الحكومي، وأدناها لعبارة (2) "تعمل الإدارة على تقييم خدماتها للمستخدمين بشكل دوري" بمتوسط حسابي بلغ (3.99) ربما ترجع هذه النتيجة إلى ضعف الاهتمام بعمل تقييم دوري للخدمات المقدمة للمستخدمين، بينما بلغ المتوسط الحسابي لابتكار الخدمة ككل (4.07) وبأهمية نسبية مرتفعة.

البعد الرابع- الانفتاح على الأفكار

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لُبعد الانفتاح على الأفكار (ن=323)

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الابتكار
1	يمكن للموظفين التواصل مع بعضهم بسهولة عبر وسائل اتصال واضحة.	4.19	0.84	1	مرتفع
2	تهتم الإدارة بأخذ آراء الموظفين عند رسم خطط وآليات العمل.	3.74	1.19	6	مرتفع
3	تولي الإدارة أهمية عالية للأفكار الجديدة والمبتكرة.	3.93	1.08	4	مرتفع
4	تعمل الإدارة بالاقتراحات التي تقدم بهدف تحسين جودة تقديم الخدمات.	3.92	1.06	5	مرتفع
5	يدعم الموظفون الابتكار من خلال المشاركة الفعالة في تنفيذ كل ما هو مبتكر تتبناه الإدارة.	3.95	1.06	3	مرتفع
6	تستفيد الإدارة من تجارب المنظمات الأخرى المناظرة لها لتطوير أداؤها.	3.99	1.01	2	مرتفع
	المجموع الكلي	3.95	0.88	-	مرتفع

يظهر الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة من الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة لعبارة بُعد الانفتاح على الأفكار كانت جميعها مرتفعة حيث تراوحت بين (3.74-4.19)، كان أعلاها لعبارة (1) "يمكن للموظفين التواصل مع بعضهم بسهولة عبر وسائل اتصال واضحة" بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، يتضح من نتائج هذا البُعد والنتائج عامةً، أن الإدارة متفوقة في الجانب التكنولوجي ويتوافر لديها بيئة عمل يسهل فيها التواصل، كما تصدرت عبارة "تساهم التكنولوجيا المستخدمة في تسهيل الاتصال المعلوماتي بين الموظفين داخل الإدارة وخارجها"

الترتيب ضمن عبارات الابتكار التكنولوجي، وهذا تأكيد لمتانة الاتصالات بين الموظفين في الإدارة. وحصلت عبارة (2) "تمت الإدارة بأخذ آراء الموظفين عند رسم خطط وآليات العمل" على أدنى درجة بمتوسط حسابي بلغ (3.74)، ربما تشير هذه النتيجة إلى ضعف مشاركة الموظفين في القرارات وإيجاد الحلول، ويمكن الربط بين هذه النتيجة، ونتائج بُعد (الابتكار الإداري)، حيث حصلت عبارة " يتميز الهيكل التنظيمي للإدارة بالمرونة بحيث يسمح بمشاركة كل الأقسام في أنشطة ابتكارية جديدة للتعامل مع المشكلات" على أقل درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للانفتاح على الأفكار ككل (3.95) وبأهمية نسبية مرتفعة.

البعد الخامس- المخاطرة

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد المخاطرة (ن=323)

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الابتكار
1	تدرس الإدارة المخاطر المحتملة من تطبيق أفكار جديدة قبل تنفيذها.	3.95	1.04	2	مرتفع
2	تُبدي الإدارة استعداداً لتحمل المخاطر الناتجة عن تنفيذ الأفكار الجديدة.	3.78	1.05	4	مرتفع
3	تقوم الإدارة بدراسة كافة البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات الأكثر ملاءمة.	4.00	0.94	1	مرتفع
4	تضع الإدارة في الحسبان ردود الأفعال المختلفة للأفكار الجديدة.	3.94	0.98	3	مرتفع
	المجموع الكلي	3.92	0.88	-	مرتفع

يظهر الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة من الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة لعبارة بُعد المخاطرة كانت جميعها مرتفعة حيث تراوحت بين (3.78-4.00)، كان أعلاها لعبارة (3) "تقوم الإدارة بدراسة كافة البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات الأكثر ملاءمة" بمتوسط حسابي بلغ (4.00) حيث يظهر أن الإدارة تميل إلى التأني ودراسة جميع البدائل الممكنة قبل اتخاذ قرارات جديدة، وأدناها لعبارة (2) " تُبدي الإدارة استعداداً لتحمل المخاطر الناتجة عن تنفيذ الأفكار الجديدة" بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، ويظهر جلياً من خلال النتائج، أن الإدارة تبدو أقل مخاطرةً وأكثر حذراً في اتخاذ القرارات والتعامل مع ما هو غير مسبوق، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمخاطرة ككل (3.92) وبأهمية نسبية مرتفعة.

ومن خلال الإجابة على التساؤل الفرعي الأول تم تحقيق الهدف الفرعي الأول من أهداف هذه الدراسة وهو: "التعرف على مستوى تطبيق الابتكار الحكومي بأبعاده (الابتكار الإداري، ابتكار الخدمة، الابتكار التكنولوجي، الانفتاح على الأفكار، المخاطرة) في إدارة التعليم بمحافظة بيشة".

• نتيجة التساؤل الفرعي الثاني: ما درجة تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة حول الميزة التنافسية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الميزة التنافسية (ن=323)

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الميزة التنافسية
1	تسعى الإدارة للفوز بجوائز الجودة والتميز لتعزيز ميزتها التنافسية.	4.19	0.84	1	مرتفعة
2	تعمل الإدارة على تحسين نقاط الضعف الداخلية للوصول لأعلى جودة في العمل.	4.14	0.93	3	مرتفعة
3	تشجع الإدارة الموظفين على ابتكار أساليب جديدة، تسهم في تقليل المدة الزمنية المطلوبة لإنجاز الأعمال.	3.97	1.08	8	مرتفعة
4	تحرص الإدارة على الالتزام بالمواعيد المقررة لتسليم المهام والأعمال.	4.15	0.94	2	مرتفعة
5	تعمل الإدارة على تعزيز صورتها (من خلال الهوية المؤسسية- الحملات الدعائية-الملتقيات-المؤتمرات وغيرها).	4.04	0.93	5	مرتفعة
6	تحرص الإدارة على إدخال (تقنيات-خدمات) مختلفة تميزها عن الإدارات التعليمية الأخرى.	4.11	0.91	4	مرتفعة
7	تملك الإدارة سياسة واضحة للجودة يتم تطبيقها في جميع أقسام الإدارة.	4.01	0.99	7	مرتفعة
8	تتمتع الإدارة بموظفين متميزين يملكون كفاءة موازية لباقي نظرائهم من الموظفين في إدارات التعليم حول المملكة.	4.03	0.87	6	مرتفعة
9	تمتلك الإدارة الإمكانيات المادية اللازمة لمواكبة الإدارات التعليمية في المملكة.	4.03	0.92	6	مرتفعة
10	تقدم الإدارة برامج ومبادرات للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لقطاع التعليم بالمحافظة.	3.95	0.94	9	مرتفعة
	المجموع الكلي	4.06	0.74	-	مرتفعة

يتضح من الجدول أن درجة موافقة أفراد العينة لجميع عبارات الميزة التنافسية مرتفعة حيث تراوحت بين (3.95-4.19)، كان أعلاها لعبارة "تسعى الإدارة للفوز بجوائز الجودة والتميز لتعزيز ميزتها التنافسية" بمتوسط حسابي بلغ (4.19) مما يدل على حرص الإدارة على تحقيق الميزة التنافسية، وأدناها لعبارة "تُقدم الإدارة برامج ومبادرات للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لقطاع التعليم بالمحافظة" بمتوسط حسابي بلغ (3.95) ويشير ذلك إلى ضرورة اهتمام الإدارة بتقديم برامج ومبادرات للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة. بينما بلغ المتوسط الحسابي للميزة التنافسية ككل (4.06) وبأهمية نسبية مرتفعة.

وبالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني تم تحقيق الهدف الفرعي الثاني من أهداف هذه الدراسة وهو "التعرف على درجة تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة".

- نتيجة التساؤل الفرعي الثالث: هل توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي) ومتغيري الابتكار والميزة التنافسية في إدارة التعليم بمحافظة بيشة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار مربع كاي للاستقلالية، واختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"؛ لدراسة العلاقة والفروق بين المتغيرات الشخصية ومتغيري الابتكار الحكومي والميزة التنافسية.

أولاً- دراسة العلاقة بين المتغيرات الشخصية ومتغيرات الدراسة:
المتغير المستقل: الابتكار الحكومي؛ فيما يلي التوزيع المزدوج بين الابتكار الحكومي والمتغيرات الشخصية ونتائج اختبار مربع كاي للاستقلالية.

جدول (15) التوزيع المزدوج بين الابتكار الحكومي والمتغيرات الشخصية ونتائج مربع كاي للاستقلالية (ن=323)

المتغيرات الشخصية	قيمة χ^2	درجات الحرية	المعنوية	الدالة
العمر	176.358	219	0.984	غير دال
سنوات الخبرة	213.502	219	0.863	غير دال
المؤهل العلمي	222.001	219	0.431	غير دال
المسمى الوظيفي	213.964	219	0.583	غير دال

يتضح من الجدول أن قيمة المعنوية أكبر من (0.05) في جميع المتغيرات الشخصية، وهذا يدل على أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغير المستقل (الابتكار الحكومي) وجميع المتغيرات الشخصية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).

المتغير التابع- الميزة التنافسية

فيما يلي التوزيع المزدوج بين الميزة التنافسية والمتغيرات الشخصية ونتائج اختبار مربع كاي للاستقلالية.

جدول (16) التوزيع المزدوج بين الميزة التنافسية والمتغيرات الشخصية ونتائج مربع كاي للاستقلالية (ن=323)

المتغيرات الشخصية	قيمة χ^2	درجات الحرية	المعنوية	الدالة
العمر	79.920	93	0.831	غير دال
سنوات الخبرة	72.094	93	0.947	غير دال
المؤهل العلمي	95.081	93	0.421	غير دال
المسمى الوظيفي	98.328	93	0.333	غير دال

يتضح من الجدول أن قيمة المعنوية أكبر من (0.05) في جميع المتغيرات الشخصية، وهذا يدل على أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغير التابع (الميزة التنافسية) وجميع المتغيرات الشخصية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).

ثانيا- دراسة الفروق بين المتغيرات الشخصية ومتغيرات الدراسة

العمر: هل يوجد فرق معنوي دال إحصائياً بين متوسط آراء عينة الدراسة حول أبعاد ومتغيرات الدراسة

يُعزى إلى اختلاف العمر؟

جدول (17) نتائج (One- Way ANOVA) لإجابات عينة الدراسة (ن=323)

الأبعاد	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المعنوية	الدالة
الابتكار الإداري	30 سنة فما دون	29	4.11	0.93	0.514	0.673	غير دال
	30 - 40 سنة	87	3.96	0.90			
	40- 50 سنة	131	3.89	0.85			
	50 سنة فما فوق	76	3.95	0.79			
الابتكار التكنولوجي	30 سنة فما دون	29	4.29	0.76	1.127	0.338	غير دال
	30 - 40 سنة	87	4.14	0.82			
	40- 50 سنة	131	4.00	0.89			
	50 سنة فما فوق	76	4.09	0.79			

الأبعاد	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المعنوية	الدلالة
ابتكار الخدمة	30 سنة فما دون	29	4.17	0.69	0.386	0.763	غير دال
	30 - 40 سنة	87	4.11	0.79			
	40- 50 سنة	131	4.02	0.89			
	50 سنة فما فوق	76	4.04	0.80			
الانفتاح على الأفكار	30 سنة فما دون	29	4.18	0.73	1.052	0.370	غير دال
	30 - 40 سنة	87	3.96	0.90			
	40- 50 سنة	131	3.88	0.95			
	50 سنة فما فوق	76	3.99	0.76			
المخاطرة	30 سنة فما دون	29	4.26	0.74	2.582	0.582	غير دال
	30 - 40 سنة	87	4.00	0.85			
	40- 50 سنة	131	3.79	0.95			
	50 سنة فما فوق	76	3.92	0.82			
الميزة التنافسية	30 سنة فما دون	29	4.15	0.66	1.558	0.199	غير دال
	30 - 40 سنة	87	4.19	0.66			
	40- 50 سنة	131	3.99	0.79			
	50 سنة فما فوق	76	4.01	0.75			

يتضح من الجدول أن قيمة المعنوية أكبر من (0.05) في جميع أبعاد ومتغيرات الدراسة، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين متوسط آراء الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة حول الأبعاد والمتغيرات تُعزى إلى اختلاف أعمارهم. سنوات الخبرة: هل يوجد فرق معنوي دال إحصائياً بين متوسط آراء عينة الدراسة حول أبعاد ومتغيرات الدراسة يُعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة؟

جدول (18) نتائج (One- Way ANOVA) لإجابات عينة الدراسة (ن=323)

الأبعاد	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المعنوية	الدلالة
الابتكار الإداري	5 سنوات فما دون	34	4.37	0.61	3.440	0.017	دال
	6- 10 سنوات	46	3.83	1.05			
	11- 15 سنة	53	3.85	0.79			
	أكثر من 15 سنة	190	3.93	0.85			
الابتكار التكنولوجي	5 سنوات فما دون	34	4.47	0.66	2.758	0.042	دال
	6- 10 سنوات	46	4.07	0.84			
	11- 15 سنة	53	4.01	0.77			
	أكثر من 15 سنة	190	4.04	0.88			
ابتكار الخدمة	5 سنوات فما دون	34	4.33	0.68	1.521	0.209	غير دال
	6- 10 سنوات	46	4.07	0.83			
	11- 15 سنة	53	3.95	0.76			
	أكثر من 15 سنة	190	4.05	0.86			
الانفتاح على	5 سنوات فما دون	34	4.37	0.62	3.554	0.015	دال

الأبعاد	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المعنوية	الدلالة
الأفكار	6-10 سنوات	46	3.93	0.96	2.592	0.053	غير دال
	11-15 سنة	53	3.75	0.92			
	أكثر من 15 سنة	190	3.94	0.97			
المخاطرة	5 سنوات فما دون	34	4.31	0.68	2.320	0.075	غير دال
	6-10 سنوات	46	3.92	0.89			
	11-15 سنة	53	3.89	0.77			
	أكثر من 15 سنة	190	3.92	0.92			
الميزة التنافسية	5 سنوات فما دون	34	4.35	0.58	2.320	0.075	غير دال
	6-10 سنوات	46	4.12	0.74			
	11-15 سنة	53	3.99	0.67			
	أكثر من 15 سنة	190	4.01	0.77			

يتضح من الجدول أن قيمة المعنوية أكبر من (0.05) في بُعد ابتكار الخدمة والمخاطرة والميزة التنافسية، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسط آراء الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة حول بُعد ابتكار الخدمة والمخاطرة والميزة التنافسية تُعزى إلى سنوات خبرتهم. كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة المعنوية أصغر من (0.05) بالنسبة لبقية أبعاد الابتكار الحكومي، وهذا يدل على أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسط آراء الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة حول الابتكار الإداري والابتكار التكنولوجي والانفتاح على الأفكار تُعزى إلى سنوات خبرتهم.

المؤهل العلمي:

هل يوجد فرق معنوي دال إحصائياً بين متوسط آراء عينة الدراسة حول أبعاد ومتغيرات الدراسة يُعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي؟

جدول (19) نتائج (One-Way ANOVA) لإجابات عينة الدراسة (ن=323) حول

الأبعاد	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المعنوية	الدلالة
الابتكار الإداري	ثانوي	45	4.22	0.66	4.188	0.006	دال
	دبلوم	47	4.12	0.73			
	بكالوريوس	182	3.91	0.88			
	شهادة عليا	49	3.66	0.98			
الابتكار التكنولوجي	ثانوي	45	4.33	0.66	2.370	0.071	غير دال
	دبلوم	47	4.15	0.69			
	بكالوريوس	182	4.06	0.86			
	شهادة عليا	49	3.89	1.00			
ابتكار الخدمة	ثانوي	45	4.42	0.60	4.622	0.004	دال
	دبلوم	47	4.14	0.72			
	بكالوريوس	182	4.02	0.84			
	شهادة عليا	49	3.82	0.94			
الانفتاح على الأفكار	ثانوي	45	4.30	0.69	5.810	0.001	دال

الأبعاد	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المعنوية	الدلالة
	دبلوم	47	4.13	0.63	3.717	0.012	دال
	بكالوريوس	182	3.91	0.90			
	شهادة عليا	49	3.62	1.01			
المخاطرة	ثانوي	45	4.27	0.66	4.529	0.004	دال
	دبلوم	47	4.02	0.66			
	بكالوريوس	182	3.86	0.93			
الميزة التنافسية	شهادة عليا	49	3.72	0.96	4.529	0.004	دال
	ثانوي	45	4.39	0.67			
	دبلوم	47	4.07	0.65			
	بكالوريوس	182	4.03	0.69			
	شهادة عليا	49	3.86	0.95			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المعنوية أكبر من (0.05) في بُعد الابتكار التكنولوجي، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسط آراء الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة حول الابتكار التكنولوجي يُعزى إلى مؤهلهم العلمي.

كما يتضح أن قيمة المعنوية أصغر من (0.05) بالنسبة لبقية أبعاد الابتكار الحكومي والميزة التنافسية، وهذا يدل على أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسط آراء الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة حول أبعاد الابتكار الحكومي والميزة التنافسية ماعدا بُعد الابتكار التكنولوجي تُعزى إلى مؤهلهم العلمي.

المسمى الوظيفي:

هل يوجد فرق معنوي دال إحصائياً بين متوسط آراء عينة الدراسة حول أبعاد ومتغيرات الدراسة يُعزى إلى اختلاف المسمى الوظيفي؟

جدول (20) نتائج (One-Way ANOVA) لإجابات عينة الدراسة (ن=323) حول

الأبعاد	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المعنوية	الدلالة
الابتكار الإداري	مدير عام	20	4.28	0.82	1.561	0.199	غير دال
	مدير	74	4.02	0.83			
	مشرف	111	3.86	0.84			
	إداري	118	3.92	0.89			
الابتكار التكنولوجي	مدير عام	20	4.44	0.87	2.901	0.035	دال
	مدير	74	4.24	0.71			
	مشرف	111	3.97	0.82			
	إداري	118	4.04	0.91			
ابتكار الخدمة	مدير عام	20	4.18	1.08	0.493	0.687	غير دال
	مدير	74	4.14	0.77			
	مشرف	111	4.01	0.78			
	إداري	118	4.06	0.85			
الانفتاح على الأفكار	مدير عام	20	4.17	1.03	0.678	0.566	غير دال

الأبعاد	الفئة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المعنوية	الدلالة
	مدير	74	4.02	0.74	0.925	0.429	غير دال
	مشرف	111	3.91	0.87			
	إداري	118	3.92	0.94			
المخاطرة	مدير عام	20	4.19	1.12	0.418	0.740	غير دال
	مدير	74	3.98	0.89			
	مشرف	111	3.89	0.82			
	إداري	118	3.87	0.88			
الميزة التنافسية	مدير عام	20	4.23	1.05	0.418	0.740	غير دال
	مدير	74	4.08	0.68			
	مشرف	111	4.03	0.73			
	إداري	118	4.05	0.72			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المعنوية أكبر من (0.05) في جميع أبعاد الابتكار الحكومي والميزة التنافسية ما عدا بُعد الابتكار التكنولوجي، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسط آراء الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة حول أبعاد الابتكار الحكومي والميزة التنافسية ما عدا بُعد الابتكار التكنولوجي تُعزى إلى مساهمهم الوظيفي.

وبالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث، تم تحقيق الهدف الفرعي الثالث وهو "التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الشخصية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي) ومتغيري الدراسة (الابتكار الحكومي والميزة التنافسية) في إدارة التعليم في محافظة بيشة".

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثان وتقرحان ما يلي:

1. تدريب الموظفين في إدارة التعليم بمحافظة بيشة على تحمل المخاطر الناتجة عن تنفيذ الأفكار الجديدة من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية توضح فيها طريقة إدارة المخاطر، وعمل تقييم للإجراءات والاحتياطات اللازمة.
2. توفير المرونة الكافية للموظفين عند تطبيق أنظمة وسياسات العمل؛ وتقتضي المرونة إتاحة قدرًا من الحرية في طريقة أداء العمل وتقليل روتينية الإجراءات، والتركيز على الإنجاز النهائي أكثر من الكيفية التي تم بها الأداء، مما يساعد على تطوير مهارات الموظفين ورفع فرص الابتكار لديهم.
3. تشجيع المبتكرين ودعمهم، عن طريق الحوافز المادية من مكافآت وعلاوات مادية أو التحفيز المعنوي مثل التكريم والشكر.
4. ضرورة استمرار تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم الابتكارية عبر البرامج التدريبية والدورات داخل الإدارة أو خارجها بالتعاون مع جهات التدريب المتخصصة، لما لذلك من أهمية في دفع الموظفين نحو الابتكار ورفع الميزة التنافسية لإدارة التعليم بيشة.
5. الأخذ بعين الاعتبار الاستفادة من الخبرات السابقة للإدارة عند تطوير أو استحداث خدمات جديدة، للاستفادة من نقاط القوة وتجنب الأخطاء.

6. العمل على تقييم خدمات إدارة التعليم بمحافظة بيشة بشكل دوري من قبل المستفيدين؛ عبر إتاحة قنوات التواصل مع المستفيدين، مثل عمل استفتاء ونشر روابط عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر الموقع الإلكتروني للإدارة، لتقييم الخدمات المقدمة ومشاركتهم وملاحظاتهم، بهدف رفع جودة الخدمة المقدمة والعمل على تطويرها، والتعرف على احتياجات المستفيدين.
7. الحرص على حضور البرامج والمبادرات التي تهدف لنقل وتبادل أحدث الخبرات بالتعاون مع المؤسسات والإدارات المختلفة في قطاع التعليم وغيره من القطاعات الحكومية أو الخاصة، للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لقطاع التعليم بمحافظة بيشة، ومواكبة تطور المنظمات على كافة الأصعدة.
8. تخصيص جزء من موازنة إدارة التعليم بمحافظة بيشة لتوفير كل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، من أجهزة وبرامج وشبكات وغير ذلك؛ لما لها من أهمية في تحسين العمل، واختصار الوقت وسهولة الوصول للمستفيدين.
9. المحافظة على التقدم التكنولوجي، عبر البقاء على اطلاع على آخر مستجدات التكنولوجيا الحديثة التي تخدم سير العمل وتحقق الجودة، ومن خلال التدريب المستمر للموظفين على ما يستجد في عالم التكنولوجيا.
10. أن تبقى الإدارة على اطلاع بما يقام من جوائز ومسابقات محلية وإقليمية ودولية، وحث الأقسام والموظفين على المشاركة، ومساعدة وتحفيز المشاركين بما يناسب مثل تفرغ المشارك من المهام أو تقليصها، الربط بالأداء، منح الأولوية في الترقيات والنقل وغيرها من الحوافز، فذلك بدوره يزيد فرص فوز الإدارة وتعزيز تنافسيتها.
11. الاهتمام بالجانب الإعلامي في الإدارة؛ لنقل ونشر ابتكارات الإدارة وتجاربها الرائدة الناجحة للإدارات التعليمية في مدن ومحافظات المملكة، وذلك عبر عدة طرق مثل تفعيل حسابات الإدارة في برامج التواصل وعبر الموقع الإلكتروني وتنظيم الملتقيات؛ فهذا بدوره يساهم في تقدم قطاع التعليم في المملكة من جهة- وهذا هو الهدف الأسمى-، كما يساهم في تعزيز تنافسية إدارة التعليم ببيشة من جهة أخرى.
12. إشاعة وترسيخ مفهوم الابتكار لدى موظفي الإدارة، ويكون ذلك عبر عدة طرق مثل تنظيم جوائز سنوية للابتكار على مستوى الموظفين والأقسام، وحث الجميع على المشاركة، وتنظيم فعالية للتوعية ولفت الانتباه لأهمية هذا المفهوم، ويمكن إقامة دورات تدريبية لتطوير مهارات التفكير الابتكاري وغير ذلك من البرامج والمبادرات التي تنشر وترسخ هذا المفهوم.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- أبو زعيتر، لينا محمد. (2019). متطلبات استدامة الميزة التنافسية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بممارسة عمداء الكليات للتخطيط الاستراتيجي. المستودع الرقمي في جامعة طيبة. ص ص 415- 454.
- باسون، كريستيان. (2015). قيادة الابتكار الحكومي-التعاون الإبداعي نحو بناء مجتمع أفضل. كتاب إلكتروني. مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.
- بوبعة، عبد الوهاب؛ بواشري، أمينة. (2019). دور الابداع في تحقيق ريادة المنظمات، دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة البشائر الاقتصادية. مج (4). ع (3). ص ص 478- 492.
- حمروني، هناء. (2017). دور الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية لعينة من PME: دراسة على عينة مؤسسات الصناعية في منطقة تقرت. رسالة ماجستير منشورة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.

- خالدي، ريم (2019). دور الإبداع في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة الأطلس للمشروبات- بيبيسي-. رسالة دكتوراة منشورة، الجزائر: جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة.
- خريسات، أمينة محمد. (2020). دور الابتكار في تطوير أداء العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة رماح للبحوث والدراسات. ع 41. ص ص 45- 65.
- الرواشدة، خالد سلامة. (2015). إدارة المعرفة وأثرها على زيادة كفاءة الابتكار التنظيمي: دراسة ميدانية بالتطبيق على شركات السياحة والسفر الأردنية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. مج (6). ع (3). ص ص 126- 149.
- الشحي، نوال. (2016). الابتكار في المؤسسات الحكومية الاتحادية دراسة ميدانية على القطاع الحكومي في دولة الامارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير منشورة، الامارات: جامعة الامارات العربية المتحدة.
- عبد الحميد، محمود عبد المعطي هاشم. (2018). أثر بيئة العمل والابتكار على الميزة التنافسية بالمصارف العاملة بالولاية الشمالية. رسالة ماجستير منشورة. السودان: جامعة دنقلا.
- العبيدي، أجواد (2016). أثر أبعاد الابتكار في تفعيل الميزة التنافسية لمنظمات المجتمع المدني. رسالة ماجستير منشورة، الأردن.
- عز، عبد الفتاح حسن. (2017). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام (SPSS). خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- العطار، دعاء محمود محمد. (2020). أثر أبعاد المنظمة المتعلمة في تحقيق ميزة تنافسية: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. مج (17). ع (36). ص ص 11- 51.
- غضاب، سارة. (2018). أثر متغيرات البيئة الداخلية على عملية الابتكار دراسة حالة المؤسسة المينائية بسكسيدة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي: الجزائر.
- الفواعير، مؤيد عبد الرزاق؛ الخطيب، أيمن؛ الجغبير، فراس أنور؛ الجغبير، توجان صالح. (2020). الثقافة الوطنية وأثرها في الابتكار- الدور الوسيط للثقافة التنظيمية: دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال. مج (16)، ملحق. ص ص 2014- 235.
- قباجة، عدنان عبد المجيد؛ جرادات، ناصر محمد. (2020). أثر الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية العاملة في محافظة الخليل. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. مج (4). ع (5). ص ص 21- 40.
- قدة، حياة. (2020). دور الإبداع التنظيمي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مخبر المجد للتحاليل الطبية بالوادي. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة. مج (4). ع (2). ص ص 118- 135.
- القضاة، عبد الرحمن حيدر علي. (2017). أثر بيئة العمل الداخلية على الإبداع والابتكار في الجامعات الأردنية الخاصة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة عمان العربية: الأردن.
- موقع رؤية 2030. متاح على: <https://vision2030.gov.sa>. تاريخ الدخول (3 ديسمبر، 2020).
- موقع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. متاح على: <https://www.org>. تاريخ الدخول (20 سبتمبر 2019).
- الهلالات، خولة محمد علي. (2019). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق الميزة التنافسية في المستشفيات الخاصة في الأردن. رسالة ماجستير منشورة. جامعة عمان العربية: الأردن.

ثانياً- المراجع باللغة الإنجليزية:

- Chatzoglou, P. and Chatzoudes, D. (2018), "The role of innovation in building competitive advantages: an empirical investigation", *European Journal of Innovation Management*, Vol. 21 No. 1, pp. 44-69.
- Mehmet Akif Demircioglu, David B. Audretsch. (2017). Conditions for innovation in public sector organizations, *Research Policy*, Volume 46, Issue 9, Pages 1681-1691.
- Nuttaneeya (Ann) Torugsa, Anthony Arundel. (2017). Rethinking the effect of risk aversion on the benefits of service innovations in public administration
- Tommy Høyvarde Clausen, Mehmet Akif Demircioglu, Gry A. Alsos. (2019). Intensity of innovation in public sector organizations: The role of push and pull factors. *Public Administration*. Volume 98, Issue 1. Pages 159-176
- Zeger van der Wal, Mehmet Akif Demircioglu. (2020). Public sector innovation in the Asia-pacific trends, challenges, and opportunities. *Australian Journal Of Administration*. Volume 79, Issue 3. Pages 271-278